استراتيجية مقترحة لتحقيق الأمن الفكري لشباب الجامعة

ا.م.د/هانى محمد زكريا عزب
د/صبرى ابراهيم مصلحى
الباحث /احمد محمد احمد محمد عزام

يهدف البحث الى التعرف على الاستراتيجيه المقترحة لتحقيق الامن الفكرى لشباب الجامعة استخدم "**الباحث**" المنهج الوصفى نظرا لملائمته لطبيعة البحث ، مستعينا بالابحاث والدراسات العلمية السابقه، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب كليات جامعة بنها(كلية التربية الرياضية، كلية الطب ، كلية الهندسة ، كلية التربية النوعية ، كلية الزراعه ، كلية الاداب ، كلية التمريض ، كلية التجارة ، كلية التربية الاساسى ، كلية العلوم) ، وتم اختيار العينة الفعلية لإجراء تجربة البحث من طلاب الكليات البالغ عددهم (١٠٠٠) طالب من مجتمع البحث .

وبعد جمع البيانات والمعالجات الإحصائية والنتائج التى توصل الباحث أمكن التوصل إلى **الإستنتاجات والتوصيات الآتية :**

١. الأمن الفكري له أهمية كبرى في حياة الأمم وتشييد الحضارات .
٢. للجامعة والأستاذ الجامعي دور فعال ومهم في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب .
٣. يعد الأمن الفكري له دورا كبيرا في التصدي للإرهاب .
٤. إنشاء إدارة عامة للأمن الفكري تضم كلا من وزارة الدفاع – وزارة الداخلية – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – وزارة الشباب والرياضة – الازهر الشريف – وزارة التربية والتعليم تحت قيادة رئيس الجمهورية .
٥. وضع خطة عمل بالموضوعات التي يجب ان تعالجها الإدارة العامة للأمن الفكري وفقا للأحداث التي يمر بها المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

A proposed strategy to achieve intellectual security for university youth

*- Prof. Dr. Hany Mohamed Zakaria Azab

*- Dr. / Sabry Ibrahim Moslehi

***- Researcher / Ahmed Muhammad Ahmad Muhammad Azzam

The research aims to identify the proposed strategy to achieve intellectual security for the university's youth.

The "researcher" used the descriptive method due to its suitability to the nature of the research, with the help of previous research and scientific studies. The research sample was chosen by an intentional random method from students of the colleges of Benha University (College of Physical Education, College of Medicine, College of Medicine. Engineering, the College of Specific Education, the College of Agriculture, the College of Arts, the College of Nursing, the College of Commerce, the College of Basic Education, the College of Science), and the actual sample was chosen to conduct the research experiment from the colleges' students of (1000) students from the research community.

And after collecting the data, statistical treatments, and the findings of the researcher, it was possible to arrive at The following conclusions and recommendations:

1. Intellectual security is of great importance in the life of nations and the building of civilizations.
2. The university and university professor have an effective and important role in achieving intellectual security for students.
3. Intellectual security has a major role to play in countering terrorism.
4. Establishing a general administration for intellectual security that includes the Ministry of Defense - the Ministry of Interior - the Ministry of Higher Education and Scientific Research - the Ministry of Youth and Sports - Al-Azhar Al-Sharif - the Ministry of Education under the leadership of the President of the Republic

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استراتيجية مقترحة لتحقيق الأمن الفكري لشباب الجامعة

ا.م.د/هانى محمد زكريا عزب
د/صبرى ابراهيم مصلحى
الباحث /احمد محمد احمد محمد عزام

مقدمة البحث

مدخل البحث:

شهدتالفترة التي تلت الحرب الباردة تطورات فيما يتعلق بالحدود السياسية بين الدول من جهة، وبينالدولة والمجتمع المدني، بلوتطرق التطور ليشمل حقولا وظيفية مثل السياسةوالاقتصاد والمجتمع .

وقد أدى التحول إلى فتح مجالات سياسية في العلاقات الدولية لتضم في جنباتها العديد من الفرص والأخطار، ومن هذه التحولات التوسع في مفهوم الأخطارالأمنية والتي تشمل العديد من المشاكل مثل النمو السكاني،والتدهورالبيئي،ونقص الطاقة، وتهريب المخدرات،والجريمةالمنظمة عبر الحدود، وتدمير ثقافات الشعوب الأصلية . (١٠٤ : ٢٥٩ – ٢٦٠)

ولقد احتل مفهوم الأمن، مكانا بارزا في الدراسات النفسيةوالتربويةلارتباطه الوثيق بالصحةالنفسيةوالسلامة من الاضطرابات فهو دليل على حاله السواء،والرضا عن الحياةوالاستمتاع بها .

وتكاد تجمع الدراسات النفسية في مجال الدوافع النفسية على أن دافع الأمن يقع في المرتبةالتالية للدوافع والحاجات الأساسية وهي دوافع حفظ الحياة،كالأكل والشرب والتنفس .

وقد عبر عن ذلك **(ماكد وجال)** ومن بعده **(ما سلو)** في تنظيمه الهرمي للدوافع حيث تأتي الدوافع الأولية والحاجات الأساسية في قاعدة الهرم فإذا تم إشباعها تطلع الإنسانإلى تحقيق الأمنوالطمأنينة،فإذا فشل الإنسان في تحقيق دافع الأمن لم ينتقل إلى المستوى التالي من الدوافع حيث تقدير الذات و من ثم تحقيقها .

إن غياب إشباع دوافع الأمن يشل حركه الفرد نحو التقدم وتحقيق الكمال الإنساني النسبي.

(١ : ٢)

ومن هنا يتضح لنا أهميةالأمن ودوره في حياه الأمم وتشييد الحضارات ، وإذا كان الأمن على تعدد أنواعهمطلبا رئيسيا لكل أمة فإنالأمن الفكري يعد أهم تلك الأنواعوأخطرهالأنه يرتبط ارتباطا وثيقا بصور الأمنالأخرى، وتحققه يؤمن تحققا تلقائيا لأنواعالأمنالأخرى ،فالإنسانأسير فكره

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومعتقده، وما عمل الإنسان و سلوكه وتصرفاته في واقع الحياةإلا صدي لفكره وعقله . (٥٨ : ٩٣)

ولا يمكن أن يتحقق الأمن في المجتمع،إلا بالاستفادة القصوى من وسائل التعليم، ومزاياهوتأثيره في وقاية المجتمع من السلوك المنحرف بشكل عام، ومن بذوره الفكرية بشكل خاص ، حيث إن مسئوليه مواجهه السلوكالمنحرفلا تقع على أجهزهالأمنفقط، وإنما تتعدى مسئولياتها الى جميع المؤسسات، ومن أهمها المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال إسهامها في إرساء القيم والأخلاق، والفكر الإسلامي الصحيح، وما يتضمنه من مواعظ تربوية، ومن تسامح واعتدال .

(٣ : ٤٩)

وسيبقي الأمن الفكري أحد أهم ركائز الأمن بمفهومه الشامل،لارتكازه على السياسات التربوية، حيث يجسد الأمن الفكري مشروعا وطنيا ينعكس أثره على مجتمعنا،فإذا لم يتم تبني رؤية استراتيجية، لهذا المشروع لسبب أو لآخر فإن النتائج ستكون كبيرة، والفجيعة ستكون أكبر، لأن السلوك سيمضي حسب الهوى ووفقا للمؤثرات الخارجيةوالتعصبيةوالمذهبية.

وإن مهمة حفظ الأمن ليست مقتصرة على رجال الأمن فقط، بل هي منوطة بكافه مؤسسات المجتمع وأفراده، ومنها المؤسسات التعليمية التي تؤدي دورا حيويا في إرساء دعائم الأمن، باعتباره واجبا دينيا ووطنيا،والمحافظة على القيم المعتدلةالنابعة من تعاليم الدين الإسلامي،وانطلاقا من دورها في بناء العنصر البشري، الذي هو أهم مقومات المجتمع، وبحكم التصاقها بالطلاب، وذلك من خلال اسهامها في تحقيق الأمن الفكري، الذي يؤدي بإذن الله إلىحمايةالأمن الوطني ضد الجريمة بصورها المختلفة.

وأكد على هذا الدور (**محمد الرشيد ١٤٢٢**)فيذكر ان الأمن والتعليم متلازمان لا ينفصلان، فكلاهما معا يؤديان إلىالحياةالكريمة، والتطوير المطرد، وإذا استطاعت التربيةبمساندة من كافة شرائح المجتمع ومؤسساته أن تصل إلى عقول الأفراد ليصبح ما تعلموه سلوكا في حياتهم العامة، فقد تحقق المراد، وعاش المجتمع حياه فاضلة يزينها التفاهم والعمل الجاد المثمر، ومن هنا يكون الأمن مطلبا ملحا لاستمرارالحياة المستقرة السليمة . (٧٣ : ٤٤)

فالأمن الفكري هو لب الأمن وركيزته،لأن الأمموالأمجاد والحضارات إنما تقاس بعقول أبنائهموأفكارهم، لا بأجسادهموقلوبهم ، فإذا اطمأن الناس على ما عندهم من أصول وثوابت، وأمنوا على ما لديهم من قيم ومثل ومبادئ، فقد تحقق لهم الأمن في أسمى صوره وأجلىمعايشة وإذا تلونت أفكارهم بمبادئ وافدةوأفكاردخيلة وثقافات مستورده فقد جاس الخوف خلال ديارهم،ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخوف المعنوي الذي يهدد كيانهم الحضاري ويقضي على مقومات بقائه (٤٤ : ١٠)

ويمكن القول أن ارتباط الأمن الفكري بكل أشكالالأمن يعطي هذا المصطلح في صفة القدم فهو ليس جديدا إلا بلفظه، و هذا الارتباط يجعله من الأهمية لدرجه أن عدم تحقيقه يخلق زعزعه وانحلال بكل أشكالالأمن.

وهذا المصطلح لا يقف عند حد تسليح العقول في مواجهه الغزو الفكري ولا يقف عند المحافظة على الفكر من التشويه والتداخل مع ثقافات وفكر الشعوب الأخرى، إذ أن انتقال الثقافات وانتشارها وتأثيرها في بعضها البعض أمرأكده التاريخ، وليس في ذلك ما يهدد ثقافاتنا عندما نتسلحبالهويةالفكريةوالثقافيةالعريقة.

وإنما يعني الحفاظ على العقل من الاحتواء الخارجي، وتجنبه للشوائب العقيديةوالفكريةوالنفسية التي قد تكون سببا في انحراف الأفكاروالأخلاق والسلوك،وصيانة المؤسسات الثقافيةوالاجتماعية في الداخل من الانحراف عن جادة الصواب. (٧٥ : ١٢)

الجامعة بمفهومها الشامل والمتكامل تعتبر خط دفاع رئيسي، وذلك بتعميق ولولاء الطلاب لله، ولكتابه ولرسوله، ولولاة أمر هذه البلاد وقادتها وعلمائها ،أوالبعد عن مواضع الفرقة والضلال والانحراف، حيث يتشرف الطالب الحس الأمني المجتمع والثقافةالأمنيةالكافية لتحصينه ضد الضلالات الفكرية، والاضطهاد ،والغلو، والتطرف ،والتشكيل من قبل أفكارمنحرفة وهدامةومضلة بالأمن، في ضوء الغايات والأهداف والسياسات التي تسير العمليةالتربويةوالتعليمية. (١٢٥ : ٢٠)

وإذاأعطيتالإداراتالجامعيةالفرصةالكاملة في مباشره مسؤوليتها للقيام بأدوارها، ومساهمتها كجزء من الحل في تشكيل ثقافة المجتمع الأمنية، وجعله على رأسأولويات خططها واستراتيجيتها،وبرامجها وأنشطتهاالمتعلقة بالمناخ التنظيمي والبيئةالجامعية، من خلال برامج مخططة وتابعةللمؤسسةالأمللتربية والتعليم وهي وزاره التعليم العالي والبحث العلمي .

يقول أحد الكتاب :

"أنالإدارة الجامعية في العصر الحديث اتجهت إلى تحقيق التنمية الجسمية والعاطفية والروحية والاجتماعية والسلوكية للطلاب. (٢٩ : ٦٦)

مشكلة البحث:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أمن المجتمع هو الركيزةالأولى التي تقوم عليها بقيه المقومات اذ لا يمكن أن يرتقي أي مجتمع من دون عنصر الأمن، الذي هو في حقيقته قدر من المنفعة والقوه لتحقيق نوع من الطمأنينة.

ويعد الأمن الفكري أحد أهم مقومات الأمن بمفهومه الشامل لان الجرائم المحسوسة والتهديدات المنظورة عادة ما تكون اثر من أثار فكر منحرف تكون لدي أشخاصأو جماعات معينه ،ترى أنها على صواب فيما تفكر أو فيما تفعل،لذلك يعد الأمن الفكري من أهمأعمدة الحفاظ على المجتمع وصيانةأمنه بمفهومه الشامل.

فالبعد الفكري والثقافي للأمن الوطني الذي يهدف إلى حفظ الفكر السليم والمعتقدات والقيم والتقاليد السليمةوالكريمة هذا البعد يمثل بعدا استراتيجيا للأمن الوطني لأنه مرتبط بهويةالأمة وثقافتها واستقرار قيمها التي تدعو إلىأمن الأفراد و أمن الوطن والترابط والتواصل الاجتماعي، ومواجهة كل ما يهدد تلك الهوية وتبني أفكارهدامة تنعكس سلبا على جميع مناحي الحياةالسياسيةوالاقتصاديةوالاجتماعية،لأن الهوية تمثل ثوابت الأمة من قيم و معتقدات وعادات وتقاليد ، وهذا ما يحرصالأعداء على مهاجمته لتحقيق أهدافهمالعدوانية والترويج لأفكارهمالهدامةوخاصة بين شريحة الشباب، والتشويش على أفكارهم ودعوتهم للتطرف أو الانحراف (٤٣ : ٦٩)

إنالأفكار والمؤثرات وأي نوع منها سواء كانت أفكار دينيةأو سياسيه أوأصول علمانية، فهي مازالت تقود العالم باعتبارها المؤثر للجماعة و كيفيه نشر تلك الأفكار كل على حسب طريقته، حيث أن للكتب والقراءة دور كبير في تغيير العالم وفي صنع الثورات في عالم شيمته الكيل بمكاييل عدة. (٨٧ : ١٢١)

كما أنأبعادالأمن الفكري تكمن في الحفاظ على هويةالأمة ومكونات أصالتها، وإكساب الناشئة المنهجية السوية في التفكير، والذي يعتبر بعدا وطنيا هاما، إضافة إلى أبعاد عدة منها الحفاظ علي مخزون الفكر الوطني وإرثه الحضاري وترسيخ قيمة الحوار وأدب الاختلاف.

فالأمن الفكري يسهم بدور رئيسي في صيانة أمن المجتمع بمفهومه الشامل سواء علي مستوى الأمن القومي أو علي مستوى أمن الأفراد والجماعات ،فهو لب الأمن المجتمعي وركيزته الكبرى وذلك لعدة أسباب منها :-

١- إن الأمن الفكري يسهم بدور رئيسي في حمايةأهم مكتسبات الأمة و أهم ضرورياتهاوهي الهويةللأمة ومن ثم وجب حمايتها والذود عنها والأمن الفكري هو الوسيلةالمحافظة على تلك الهوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- إنالأمن الفكري يسهم بدور كبير في تحقيق صور الأمنالأخرى سواء كان الأمن الاجتماعي أوالأمن الاقتصادي أوالأمن الجنائي أو غيرها من صور الأمن،لان الإخلالبأي صورة من الأمن الماديالمختلفةيسبقها دائما إخلالبالأمن الفكري، فممارسات الأفراد تكون نابعة من أفكارهم وطريقة تفكيرهم(٤٣ : ٦٢) .

إن الأمن الفكري تمتد مظلة حمايته كل شرائح المجتمع على اختلاف مستوياتها العمرية وتوجهاتها الفكرية والعقدية دون حجر أو تعسف، وكلما كانت هذه المظلة قوية وشاملة غطت بحمايتها المجتمع. (٤٥ : ٦٠)

٣- إنالأمن الفكري يسهم بدور كبير في حراسةوحماية عملية التطور الثقافي والاجتماعي للمجتمع من عمليات التشويه من خلال تقديمه لفهم متوازن للتراث الفكري والتوجهات الطبيعيةللمفاهيم الأساسيةالموجهة لحركه التطور الاجتماعي، والتي يسهم في تشكيلها قطاع كبير من أبناء المجتمع الممثلين لقيمه وعاداته وتقاليده وعقائده. (١٠٢ : ٨٤٠)

ولعل الأحداثالإرهابية المؤلمة والمنحرفة عن المنهج الصحيح التي وقعت مؤخرا، ولازالت تقع في مختلف دول العالم واكتوينا نحن بنارها في هذا البلد الكريم، تؤكد و تدق ناقوس الخطر وتعطي مؤشرات لحجم الأخطار التي ربما انزلق فيها أبنائنا فلذات أكبادنا، والتي يعمل مروجوها إلى استخدام العنصر البشري كوقود وحطب لها،وخاصة الشباب منهم من خلال الترويج لأفكار، ومناهج مخالفة و بعيده كل البعد عن تحكيم الشريعة الوسط،والسنةالربانية التي أتى بها خير البشر. ومما يؤكد ضرورة مساهمة المؤسسات الجامعية والتربوية والتعليمية في المنظومة الأمنية للدولة إدراك الجهات ذات العلاقة بالتلازم العضوي والوظيفي بين التعليم والأمن من خلال عقد المؤتمرات والندوات لتذويب الحواجز بين الأجهزة الأمنية ومؤسسات المجتمع الأخرى، وعلي رأسها المؤسسات التربوية والتعليمية بهدف زيادة الفهم المتبادل، والمشاركة الشاملة والالتزام والتعاون .

فالمسؤولية الأمنية للإداراتالجامعية في تعزيز مبدأالوسطية والأمن الفكري لم تعد على هامش الواجبات ولا الاختصاصاتالوظيفية، بل اضحت من أهم محصنات الأمنوأكبرها شأنا، فالتعليم قادر من خلال بناء شخصيات الناشئة وصقلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعيةوالدينيةأن يشكل سدا منيعا ضد الانحراف ودعما رئيسيا للأمنوالأمان في المجتمع. (١٠٠ : ٣٧)

هدف البحث:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يهدف البحث إلي بناء استراتيجية مقترحه لتحقيق الأمن الفكري لشباب الجامعة من خلال الاتي:

1- التعرف علي دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب.

2- إدراك ورصد معوقات وتحديات التي تواجه الامن الفكري لدي طلاب الجامعة.

3- كيفيةالتغلب علي تلك المعوقات في إطار منظومه متكاملة.

فروض البحث على هيئة تساؤلات:

دار في ذهن الباحث العديد من التساؤلات أثارتها مشكلة البحث الرئيسية انتهي منها إلي صياغة التساؤلات التي بالإجابة عليها يمكن تحقيق هدف البحث وهي علي النحو التالي :-

- ما الاستراتيجية المقترحةلتحقيق وتعزيز الأمن الفكري لديطلاب الجامعة ؟
- ما دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب؟
- ما المعوقات التي تواجه طلاب الجامعة في تحقيقالأمن الفكري ؟
- **إجراءات البحث**
- **منهج البحث:**

إستخدم الباحثون المنهج الوصفى بأسلوبه المسحى وذلك لملاءمته مع طبيعية البحث .

- **مجتمع وعينة البحث**
- **مجتمع البحث:**

يتكون مجتمع البحث من طلاب الجامعات المصرية.

- **عينة البحث**

اشتملت عينة البحث الأساسية علي (١٠٠٠) طالب، تم اختيارهم بالطريقة العمديةالعشوائية من المجتمع الأصلي للبحث ، مقسمة إلي (١٠٠) طالب بكلية التربية الرياضية و(١٠٠) طالب بكلية الطب و(١٠٠) طالب بكلية الهندسة و(١٠٠) طالب بكلية التربية النوعية و(١٠٠) طالب بكلية الزراعة و(١٠٠) طالب بكلية الآداب و(١٠٠) طالب بكلية التمريض و(١٠٠) طالب بكلية التجارة و(١٠٠) طالب بكلية التربية الأساسي و(١٠٠) طالب بكلية العلوم، وجدول (٣) يوضح توصيف العينة الأساسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١)

توصيف عينة البحث الأساسية

نوع الدراسة	م	عدد العينة	اللاعبين	المجموع
الدراسة الأساسية	١	100	كلية التربية الرياضية	1000
	٢	100	كلية الطب	
	٣	100	كلية الهندسة	
	٤	100	كلية التربية النوعية	
	5	100	كلية الزراعة	
	6	100	كلية الآداب	
	7	100	كلية التمريض	
	8	100	كلية التجارة	
	9	100	كلية التربية الأساسي	
	10	100	كلية العلوم	

يتضح من الجدول رقم (٣) إن العينة الأساسية للبحث مقسمة إلي (١٠٠) طالب بكلية التربيةالرياضية و(١٠٠) طالب بكلية الطب و(١٠٠) طالب بكليةالهندسة و(١٠٠) طالب بكليةالتربيةالنوعية و(١٠٠) طالب بكليةالزراعة و(١٠٠) طالب بكليةالآداب و(١٠٠) طالب بكلية التمريض و(١٠٠) طالب بكليةالتجارة و(١٠٠) طالب بكلية التربية الأساسية (١٠٠) طالب بكليةالعلوم.

- **أدوات جمع البيانات:**
- **مقياس الأمن الفكري "من اعداد الباحث"**
- **خطوات بناء مقياس الأمن الفكري لشباب الجامعة.**

فى ضوء أهداف البحث قام الباحثون ببناء مقياس للتعرف على اهمية الأمن الفكري لشباب الجامعة مسترشداً بالخطوات التالية فى إعداده :

- الرجوع إلىالقراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.
- المسح المرجعى لأبعاد مقياس الثقافة الرياضية.
- تحديد المحاور الافتراضية المقترحة لإعداد المقياس .
- تحديد المفهوم الإجرائى للمحاور المقترحة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عرض المحاور الافتراضية على السادة الخبراء المتخصصين فى مجال علم النفس الرياضى والقياس والتقويم .
- صياغة مجموعة العبارات (المقترحة) الخاصة بكل محور .
- عرض المقياس فى صورته الأولية على السادة الخبراء لإبداء الرأى .
- صياغة الصورة النهائية للمقياس بعد الحذف والاضافة المقترحة من السادة الخبراء.
- **تحديد المحاور الافتراضية المقترحة لإعداد المقياس :**

قام الباحثون بمراجعة الأطر النظرية والدراسات المرجعية لمقاييس الثقافةالرياضيةبهدف تحديد المحاور المقترحة للمقياس والتي بلغت في صورتها الأولي ثلاثة عشر محور وهم :

- المحور الأول : الولاء الوطني
- المحور الثانى : الانتماءالثقافي والحضاري
- المحور الثالث : التفكيرالايجابي
- المحور الرابع : المجتمعودورهفيتحقيقالامنالفكريلديشبابالجامعة
- المحور الخامس : معززاتالأمنالفكري
- المحور السادس : معوقات الأمن الفكري
- المحور السابع : مهددات الأمن الفكري.
- المحور الثامن : المشكلات الفكرية المترتبة على ضعف الحوار لدى شباب الجامعة
- المحور التاسع : الأستاذ الجامعي ودوره في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري لدى شباب الجامعة
- المحور العاشر : الجامعة ودورها في تعزيز الأمن الفكري بين شباب الجامعة
- المحور الحادى عشر : الانحراف الفكري
- المحور الثانى عشر : القيادات الجامعية ودورها في تحقيق الأمن الفكري لدى شباب الجامعة
- المحور الثالث عشر : شبكة التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى شباب الجامعة
- **عرض المحاور الافتراضية المقترحة على السادة الخبراء لإبداء الرأى :** -

تم عرض المحاور المقترحة فى صورتها الأولى ، مرفق (١) ، على خمسة من السادة الخبراء المتخصصين فى مجال علم النفس الرياضى والقياس والتقويم مرفق رقم (٥) وذلك خلال الفترة من١٥ /١/ ٢٠٢٠مإلى٢٧ /١/ ٢٠٢٠م بهدف التعرف على مايلى :

- مدى مناسبة المحاور المقترحة للمقياس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إضافة أوحذف أو تعديل المحاور التى من شأنها إثراء المقياس .وجاء رأى السادة الخبراء حول مناسبة محاور المقياس كما يلى جدول (٢)

جدول رقم (٢) -

آراء السادة الخبراء حول محاور مقياس الأمن الفكرى -

ن = ٥ -

م	المحاور	أوافق		لا أوافق	
		ك	%	ك	%
١	الولاءالوطني	٩	%١٠٠	–	–
٢	الانتماءالثقافيوالحضاري	٥	%٥٦	٤	%٤٤
٣	التفكيرالايجابي	٩	%١٠٠	–	–
٤	المجتمعودورهفيتحقيقالامنالفكريلديشبابالجامعة	٤	%٤٣	٥	%٥٧
٥	معززاتالأمنالفكري	٣	%٢٥	٧	%٧٥
٦	معوقات الأمن الفكري	٦	%٦٢	٣	%٣٨
٧	مهددات الأمن الفكري	٥	%٥١	٤	%٤٩
٨	المشكلات الفكرية المترتبة على ضعف الحوار لدى شباب الجامعة	٩	%١٠٠	–	–
٩	الأستاذ الجامعي ودوره في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري لدى شباب الجامعة	٩	%١٠٠	–	–
١٠	الجامعة ودورها في تعزيز الأمن الفكري بين شباب الجامعة	٩	%١٠٠	–	–
١١	الانحراف الفكري	٩	%١٠٠	–	–
١٢	القيادات الجامعية ودورها في تحقيق الأمن الفكري لدى شباب الجامعة	٤	%٤٧	٥	%٥٣
١٣	شبكة التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى شباب الجامعة	٩	%١٠٠	–	–

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتبين من جدول (٢) والخاص برأي السادة المحكمين في مدى مناسبة المحاور المقترحة للمقياس، أن نسبة الموافقة على المحور الأول قد بلغت (١٠٠%) من مجموع الآراء ونسبةالموافقةعلىالمحورالثالثقدبلغت (١٠٠%) منمجموعالآراءونسبةالموافقةعلىالمحورالثامنقدبلغت (١٠٠%) منمجموعالآراءونسبةالموافقةعلىالمحورالتاسعقدبلغت (١٠٠%) منمجموعالآراء ونسبةالموافقةعلىالمحورالعاشرقدبلغت (١٠٠%) منمجموعالآراءونسبةالموافقةعلىالمحورالحادي عشرقدبلغت (١٠٠%) منمجموعالآراءونسبةالموافقةعلىالمحورالثالث عشرقدبلغت (١٠٠%) منمجموعالآراء ، وقد ارتضي الباحث نسبة (١٠٠%) للمحاور من نسبة موافقة السادة المحكمين، **لتصبح أبعاد المقياس كالتالي :**

البعد الأول :الولاءالوطني.

البعد الثاني :التفكيرالايجابي.

البعد الثالث :المشكلات الفكرية المترتبة على ضعف الحوار لدي شباب الجامعة.

البعد الرابع: الأستاذ الجامعي ودوره في تعزيز مبد أالوسطية والأمن الفكري لدي شباب الجامعة .

البعد الخامس: الجامعة ودورهافي تعزيز الأمن الفكري بين شباب الجامعة .

البعد السادس: الانحراف الفكري .

البعد السابع: شبكة التواصل الاجتماعي وتأثيرهاعلى الأمن الفكري لدي شباب الجامعة .

- **صياغة مجموعة العبارات (المقترحة) الخاصة بكل محور من محاور المقياس :**

صاغ الباحثون عبارات المقياس فى ضوء الفهم والتحليل النظرى الخاص بكل بعد من خلال إطلاعه على المراجع والدراسات المرجعية وآراء الخبراء المتخصصين فى مجال علم النفس والقياس والتقويم، وقد راعى الباحثون فى صياغة العبارات مايلى :

- أن تكتب بلغة واضحة وسليمة ومفهومة .
- عدم إيحاء العبارة بنوع الاستجابة .
- أن تكون العبارات واضحة ومحددة ، ولاتقبل أكثر من تفسير.
- أن تتناسب العبارة مع الهدف الذى وضعت من أجله .

- **عرض المقياس فى صورته المبدئية على السادة الخبراء للتحقق من الصدق المنطقى (المحتوى)**

قام الباحثون بعرض الصورة الأولى للمقياس على السادة المحكمين للتحقق من صدق المحتوى Content Validity، وذلك خلال الفترة من٣٠ / ١/ ٢٠٢٠م إلي ٢/١٥ /٢٠٢٠م، وفى ضوء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آراء المحكمين، تم حذف (١٣) عبارة لتصبح عدد عبارات المقياس (٦٢) عبارة بدلا من (٧٥) عبارة ، وبناء على ذلك تكونت صورة المقياس على(٧) محاور تتضمن (٦٢) عبارة.

ويوضح جدول (٣) نسبة أراء السادة الخبراء فى كل عبارة من عبارات المقياس.

جدول (٣)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس الأمن الفكري

ن=٥

الولاء الوطني		التفكير الايجابي		المشكلات الفكرية المترتبة على ضعف الحوار لدي شباب الجامعة		الأستاذ الجامعي ودوره في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري لدي شباب الجامعة		الجامعة ودورها في تعزيز الأمن الفكري بين شباب الجامعة		الانحراف الفكري		شبكة التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدي شباب الجامعة	
رقمالعبارة	نسبةالموافقة %	رقمالعبارة	نسبةالموافقة %	رقمالعبارة	نسبةالموافقة %	رقمالعبارة	نسبةالموافقة %	رقمالعبارة	نسبةالموافقة %	رقمالعبارة	نسبةالموافقة %	رقمالعبارة	نسبةالموافقة %
١	%١٠٠	١	%٨٨	١	%٤٥	١	%٨٠	١	%٩٠	١	%٩٥	١	%٨٠
٢	%٨٥	٢	%٩٦	٢	%٣٧	٢	%٧٨	٢	%١٠٠	٢	%٤١	٢	%٩٨
٣	%٧٧	٣	%٩٠	٣	%٨٠	٣	%٩٥	٣	%٧٠	٣	%١٠٠	٣	%٥٦
٤	%٤٥	٤	%١٠٠	٤	%٧٣	٤	%٧٩	٤	%٤٨	٤	%٥٧	٤	%٩٧
٥	%٣٨	٥	%٣٣	٥	%١٠٠	٥	%٨٣	٥	%٩٣	٥	%٣٨	٥	%٩٤
٦	%٩٠	٦	%٧٥	٦	%٨٨	٦	%٩٦	٦	%٨٠	٦	%٨٨	٦	%١٠٠
٧	%٨٢	٧	%٦٩	٧	%٩٥	٧	%١٠٠	٧	%٧٨	٧	%٩٩	٧	%٨٣
٨	%٧٣	٨	%١٠٠	٨	%٥٠	٨	%٩٠	٨	%٩٧	٨	%٩١	٨	%٧٧
٩	%١٠٠	٩	%٧٥	٩	%٨٠	٩	%٨٨	٩	%٩٥	٩	%٨٣	٩	%٩٩
١٠	%٨٩	١٠	%١٠٠	١٠	%٨٥	١٠	%٥٨	١٠	%٩٢	١٠	%٧٠	١٠	%٤٩
		١١	%٨٧	١١	%٧٣					١١	%١٠٠		
				١٢	%١٠٠					١٢	%٨٦		

يوضح جدول (٣) النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس الأمن الفكرى" حيث يتضح نسبة آراء السادة الخبراء الموافقين على وجود بعض العبارات وتتراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (٣٣% – ١٠٠%) وقد ارتضي الباحث والسادة المشرفين بقبول العبارات التي حصلت على أهمية نسبية مئوية قدرها ٦٧ % فاكثر من مجموع الآراء

وبعد العرض على السادة الخبراء قام الباحث باستبعاد العبارات التي أتفق السادة الخبراء على عدم أهميتها، والجدول رقم (٤) يوضح أرقام العبارات التي تم استبعادها والتي بلغ عددها (٧٥) عبارة، ليصبح إجمالي عدد العبارات (٦٢) عبارة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لمقياسالأمن الفكري

م	المحاور	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	العدد النهائي للعبارات
١	الولاءالوطني	١٠	٢	٥-٤	٨
٢	التفكيرالايجابي	١١	١	٥	١٠
٣	المشكلات الفكرية المترتبة على ضعف الحوار لدى شباب الجامعة	١٢	٣	٨-٢-١	٩
٤	الأستاذ الجامعي ودوره في تعزيز مبدأ الوسطية والأمن الفكري لدى شباب الجامعة	١٠	١	١٠	٩
٥	الجامعة ودورها في تعزيز الأمن الفكري بين شباب الجامعة	١٠	١	٤	٩
٦	الانحراف الفكري	١٢	٣	٥-٤-٢	٩
٧	شبكة التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى شباب الجامعة	١٠	٢	١٠-٣	٨
	الإجمالي	٧٥	١٣	١٣	٦٢

يوضح جدول (٤) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة الأمن الفكرى .

صاغ الباحثون عبارات المقياس فى ضوء الفهم والتحليل النظرى الخاص بكل بعد من خلال إطلاعه على المراجع والدراسات المرجعية وآراء الخبراء المتخصصين فى مجال علم النفس والقياس والتقويم، وقد راعى الباحثون فى صياغة العبارات مايلى :

- أن تكتب بلغة واضحة وسليمة ومفهومة .
- عدم إيحاء العبارة بنوع الاستجابة .
- أن تكون العبارات واضحة ومحددة ، ولاتقبل أكثر من تفسير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن تتناسب العبارة مع الهدف الذى وضعت من أجله .
- **عرض المقياس فى صورته المبدئية على السادة الخبراء للتحقق من الصدق المنطقى (المحتوى)**

قام الباحثون بعرض الصورة الأولى للمقياس على السادة المحكمين للتحقق من صدق المحتوى Content Validity، وذلك خلال الفترة من ٣٠/ ١/ ٢٠٢٠مإلى١٥/ ٢/ ٢٠٢٠م. مرفق (١).

وفى ضوء آراء المحكمين، تم حذف (١٣) عبارة لتصبح عدد عبارات المقياس (٦٢) عبارة بدلا من (٧٥) عبارة ، وبناء على ذلك تكونت صورة المقياس على(٧) محاور تتضمن (٦٢) عبارة.

-الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية بلغ عددها (١٠٠) طالب من الكليات المختلفة ممثلة لمجتمع البحث حيث تم التطبيق الأول فى الفترة الزمنية من 20 / 2 / ٢٠٢٠موقام بالتطبيق الثانى فى الفترة الزمنية من 2/3/٢٠٢٠م لحساب ثبات المقياس بإستخدام إعادة التطبيق أى بفارق زمنى قدره (١٠) أيام وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف على الآتى

- مدى فهم عينة البحث للعبارات التى يتضمنها المقياس .
- التعرف على الصعوبات المحتمل ظهورها أثناء التطبيق للعمل على تلافيها .
- تحديد ما تستغرقه الدراسة الأساسية من وقت .
- حساب المعاملات العلمية للمقياس .

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عما يلى :

- فهم عينة البحث للعبارات التى يتضمنها المقياس حيث لم يبدر من أى منهم الاستفسار عن أى عبارة من عبارات المقياس.

ـ توصل الباحث إلى الزمن الذى استغرقه طلبة الكليات فى الإجابة على المقياس وكانت مدته (٢٠) دقيقة ، كما توصل أن العبارات سهلة الصياغة.

- **الدراسةالأساسية**

قامالباحثبتطبيقالدراسةالأساسيةبعدحسابالمعاملاتالعلميةلمقياسالأمن الفكرى لطلاب الجامعة خلالالفترةمن٥/ ٣/ ٢٠٢٠مإلى٢٠ / ٣/ ٢٠٢٠معلىعينةأساسيةوقوامها (١٠٠٠) طالب من طلبة الكليات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات**

تم تحليل البيانات المستخلصة من هذا البحث وفقاً للأساليب الإحصائية التالية :

١- النسبة المئوية. ٢- المتوسط الحسابى.

٣- الانحراف المعيارى. ٤- الوزن النسبى.

٥- الأهمية النسبية. ٦- معامل الارتباط سبيرمان.

- **عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها**
- **عرض النتائج**

جدول (٥)

النسبالمئوية لعبارات البعدالأول (الولاء الوطني)

ن = ١٠٠٠

م	نعم		إلى حد ما		لا	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
١	633	63.3%	278	27.8%	89	8.9%
٢	818	81.8%	149	14.9%	33	3.3%
٣	798	79.8%	164	16.4%	38	3.8%
٤	775	77.5%	179	17.9%	46	4.6%
٥	874	87.4%	108	10.8%	18	1.8%
٦	659	65.9%	263	26.3%	78	7.8%
٧	737	73.7%	212	21.2%	51	5.1%
٨	877	87.7%	91	9.1%	32	3.2%

يتضحمنجدول (٥) أنالعبارةرقم (٨) جاءتفىالترتيبالأولبنسبةمئوية (٨٧.٧)للطلاب والعبارة رقم (٦) جاءت في الترتيب الثامن بنسبة مئوية (٦٥.٩) .

- **مناقشة نتائج البحث وتفسيرها**

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التى توصلت إليها الدراسة فى الفصل الثالث بالاضافة الى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المنبثقة من هذه النتائج وفيما يلى تفصيل ذلك:

- **مناقشة التساؤل الأول:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والذي ينص علي؛ ما الاستراتيجية المقترحة لتحقيق وتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة ؟

بالنظر إلي جدول (٥) نجد أن اعلي عبارات اتفاقا بين أفراد عينة البحث رقم (٥، ٨) من الجدول (٥) والتي تنص علي (أحافظ على التراث الثقافي والحضاري للوطن، أنتمي للوطن وأحبه ومستعد للتضحية في سبيله) ورقم (٩،٧) من الجدول (٥) والتي تنص على (أعزز السلوكيات الحسنة مثل الصدق والمصارحة والمكاشفة ، أشجع روح الإبداع والتجديد وحرية التفكير)

حيث يتجه آراء عينة البحث نحو درجة الموافقة حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسةفى العبارة رقم (٥) من الجدول رقم (٥) (٢.٨٦)

وجاءت ثاني أعلى عبارة رقم (٨) من الجدول رقم (٥) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢.٨٥) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٩٥%) بمعامل انحراف (٠,٤٤٢) وجاءت ثالث أعلى عبارة رقم (٩) من الجدول رقم (٥) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢.٨٣) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٩٤%) بمعامل انحراف (٠.٤٧٤) وجاءت رابع أعلى عبارة رقم (٧) من الجدول رقم(٥) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢.٨٢) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٩٤%) بمعامل انحراف (٠.٤٩٠) أما العبارات الأقل اتفاقا بين أفراد عينة البحثفهي العبارة رقم (١) من الجدول رقم (٢٦) والعبارة رقم (٥) من الجدول رقم (٥) والتي تنص على (أعتز بمنجزات المجتمع فى المجالات المختلفة ، أدرب الطلاب على ضوابط وأسس النقاش والحوار مع الأخرين) . حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة البحث في العبارة رقم (١) من الجدول رقم (٥) (٢.٥٤) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨٥%) بمعامل انحراف (٠.٦٥٣) وكذلك العبارة رقم (٥) من الجدول رقم (٥) بلغ المتوسط العام لإجابات عينة البحث (٢.٥٩) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨٦%) بمعامل انحراف (٠.٦٣٦) وتعتبر هاتان العبارتان هم الأكثر تشتتا بين عبارات البعدين من مقياس الأمن الفكري .

- **مناقشة التساؤل الثانى**

والذى ينص على ؛ما دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب بالنظر إلي جدول (٦) نجد أن اعلي عبارات اتفاقا بين أفراد عينة البحث رقم (٤، ٣,٧) من الجدول (٦) والتي تنص علي (أشجع الأساتذة على الاستماع لمشكلات الطلاب ومناقشتهم فيها، أشجع على تكوين فرق العمل واتخاذ القرارات الجماعية ، أشجع مواهب الطلاب الفنية والأدبية ذات الطابع الوطني)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الجدول (٦) العبارات رقم (٤,٧) والتي تنص على (توجه الأنشطة الجامعية الطلاب إلى المحافظة على مكتسبات الوطن ومقدراته ، تقدم القيادات الجامعية نماذج يحتذى بها في الوطنية) حيث يتجه آراء عينة البحث نحو درجة الموافقة حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسةفي العبارة رقم (٤) من الجدول رقم (٦) (٢.٧٦)

وجاءت ثاني أعلى عبارة رقم (٣) من الجدول رقم (٥) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢.٧١) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٩٠%) بمعامل انحراف (٠,٥٥٣) وجاءت ثالث أعلى عبارة رقم (٧) من الجدول رقم (٦) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢.٦٩) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٩٠%) بمعامل انحراف (٠.٥٥٩) وجاءت رابع أعلى عبارة رقم (٤) من الجدول رقم(٣٠) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢.٥٧) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨٦%) بمعامل انحراف (٠.٦٠٦) وجاءت خامس أعلى عبارة رقم (٧)من الجدول (٣٠) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢.٤٣) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨١%) بمعامل انحراف (٠.٧١٥) أما العبارات الأقل اتفاقا بين أفراد عينة البحثفهي العبارة رقم (٩) من الجدول رقم (٦) والعبارة رقم (٢) من الجدول رقم (٥) والتي تنص على (أشجع الأساتذة على تحديد الأفكار المنحرفة لدى الطلاب ، تتعاون الجامعة مع مؤسسات حقوق الإنسان في عمل أفلام وثائقية عن الانحراف الفكري) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة البحث في العبارة رقم (٩) من الجدول رقم (٦) (٢.٠٩) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٧٠%) بمعامل انحراف (٠.٧٨٥) وكذلك العبارة رقم (٢) من الجدول رقم (٦) بلغ المتوسط العام لإجابات عينة البحث (٢.٠١) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٦٧%) بمعامل انحراف (٠.٨٨٢) وتعتبر هاتان العبارتان هم الأكثر تشتتا بين عبارات البعدين من مقياس الأمن الفكري .

- **مناقشة التساؤل الثالث**

والذى ينص على ؛ما المعوقات التي تواجهه طلاب الجامعة في تحقيق الأمن الفكري ؟

بالنظر إلي جدول (٧) نجد أن اعلي عبارات اتفاقا بين أفراد عينة البحث رقم (٨،٣) من الجدول (٧) والتي تنص علي (أشجع أصحاب الآراء المتعصبة ، أرغب بالحوار مع الأخرين المتوافقين مع أفكاري) ومن الجدول (٣١) العبارة رقم (٨) والتي تنص على (دور علماء الدين مهم لعلاج الانحراف الفكري) ومن الجدول (٧) العبارات رقم (٤،٧) والتي تنص على (شبكة التواصل الاجتماعي تنشر الأخبار بسرعة تربك المجتمع ، لشبكة التواصل الاجتماعي دور مهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الرد على الشبوهات التي تثار حول الوطن) حيث يتجه آراء عينة البحث نحو درجة الموافقة حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسةفي العبارة رقم (٨) من الجدول رقم (٧) (٢.٦٩) وجاءت ثاني أعلى عبارة رقم (٣) من الجدول رقم (٧) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢.٦٨) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨٩%) بمعامل انحراف (٠,٦٤١) وجاءت ثالث أعلى عبارة رقم (٨) من الجدول رقم (٧) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢.٧٩) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٩٣%) بمعامل انحراف (٠.٥٠٣) وجاءت رابع أعلى عبارة رقم (٤) من الجدول رقم(٧) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢.٥٨) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨٦%) بمعامل انحراف (٠.٦٤٢) وجاءت خامس أعلى عبارة رقم (٧)من الجدول (٧) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة (٢.٥٨) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٨٦%) بمعامل انحراف(٠.٥٨٤) أما العبارات الأقل اتفاقا بين أفراد عينة البحثفهي العبارة رقم (٦) من الجدول رقم (٧) والعبارة رقم (٩) من الجدول رقم (٧) والعبارة رقم (١) من الجدول رقم (٧) والتي تنص على (أشعر بالضعف عند مواجهة المشكلات الحياتية ، الانحراف الفكري ناتج عن غياب الوسطية ، معلومات وأخبار شبكة التواصل الاجتماعي موجهه ضد سياسة الحكومة) حيث بلغ المتوسط العام لإجابات عينة البحث في العبارة رقم (٦) من الجدول رقم (٧) (٢.٢١) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٧٤%) بمعامل انحراف (٠.٧٥٤) وكذلك العبارة رقم (٩) من الجدول رقم (٧) بلغ المتوسط العام لإجابات عينة البحث (٢.٣١) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٧٧%) بمعامل انحراف (٠.٦٤٩) وكذلك العبارة رقم (١) من الجدول رقم (٧) بلغ المتوسط العام لإجابات عينة البحث (١.٧٧) وبلغت الأهمية النسبية لتلك العبارة (٥٩%) بمعامل انحراف (٠.٧٢٢) ويعتبر هذه العبارات هم الأكثر تشتتا بين عبارات الثلاث أبعاد من مقياس الأمن الفكري .

- الإستخلاصات والتوصيات :

- الإستخلاصات :

في ضوء هدف البحث وما توصل إليه الباحثون من الأسلوب الإحصائي المستخدم وما أسفرت عنه الدراسة من الفروق والعلاقات استخلص الباحث الإستخلاصات التالية :

- الأمن الفكري له أهمية كبرى في حياة الأمم وتشييد الحضارات .
- الولاء الوطني والتفكير الإيجابي هم أكثر أبعاد مقياس الأمن الفكري تأثيرا على الطلاب بأهمية نسبية ٩١%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شبكة التواصل الاجتماعي هي أقل أبعاد المقياس الأمن الفكري تأثيرا على الطلاب بأهمية نسبية ٧٦%
- الانحراف الفكري جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية ٨٦% .
- للجامعة والأستاذ الجامعي دور فعال ومهم في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب .
- يعد الأمن الفكري من أهم جوانب الأمن القومي فهو يتقدم على الأمن الاجتماعي ، الأمن السياسي ، والأمن الاقتصادي .
- يعد الحوار من أفضل الأساليب المعالجة للانحراف الفكري .
- يعد الأمن الفكري له دورا كبيرا في التصدي للإرهاب .
- إمكانية التوصل بمقياس نوعى لقياس الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة مكون من (٧) محاور بإجمالي عدد عبارات (٦٢) عبارة .

- التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ، والاستنتاجات التي تم التوصل إليها ، يوصي الباحثون بالآتي :

-إنشاء إدارة عامة للأمن الفكري تضم كلا من وزارة الدفاع – وزارة الداخلية – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – وزارة الشباب والرياضة – الازهر الشريف – وزارة التربية والتعليم تحت قيادة رئيس الجمهورية .

- يجب على القيادات الجامعية والاستاذ الجامعي التحاور مع الشباب وعمل ندوات امنية تحت إشراف الادارة العامة للأمن الفكري.
- وضع خطة عمل بالموضوعات التي يجب ان تعالجها الإدارة العامة للأمن الفكري وفقا للأحداث التي يمر بها المجتمع.
- تضمين المناهج الدراسية قيم الولاء الوطني والمواطنة الصالحة من خلال تعزيز الافتخار بالمنجزات الوطنية للدولة والجهود التطويرية في المجالات المختلفة (الدينية – السياسية – الرياضية – الاقتصادية – الاجتماعية) محليا وإقليميا ودوليا .
- تنظيم دورات تدريبية للقيادات الجامعية والأستاذ الجامعي حول الأمن الفكري وأبعاده وكيفية تعزيزه لدى الطلاب .
- إقامة خط ساخن من خلال رقم خاص أو موقع إلكتروني للإدارة العامة للأمن الفكري يتم التواصل من خلاله بين الطلاب والجامعة والإدارة يقدمون من خلاله الرأي والمشورة والتوضيح لما يعرض لهم من مشكلات وأفكار وشبهات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ضرورة تبنى ثقافة الحوار بين الشباب .
- وضع خطط للاستفادة من النشاط الرياضي في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب .
- تطبيق نظام المجالس الطلابية التي تعزز ثقافة الحوار العلمي والمجتمعي .
- التعرف على آراء الطلاب في قضايا المجتمع وطرق حل هذه القضايا .

المراجع

١- **إبراهيمالشافعي ، إبراهيم عثمان (١٤٢٥هـ)** : المسؤولية الأمنية ودورالمؤسسات التعليمية فى تحقيقها :الأسرة كنموذج ، ورقة عمل ، ندوة المجتمع والأمن ، كلية الملك فهد الأمنية ، الرياض ، ٢٠٠٤/٢/٢م : ٢٠٠٤/٢/٢٤م.

٢- **إبراهيم العبيد (١٤٣٠هـ)** : تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلابالمرحلة الثانوية الدواعى والمبررات ، ادارة الدراسات والبحوثوالنشر ، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطنى ، الرياض.

٣- **إبراهيم السليمان (٢٠٠٦م)** : دور الادارة المدرسية فى تعزيز الأمن الفكربلدى الطلاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.

٤- **احمد قنيطة (٢٠١١م)** : الآثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظرطلبة الجامعة الاسلامية بغزة ودور التربية الاسلامية فىعلاجها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلاميةبغزة ، فلسطين.

٥- **احمد صفوت (١٩٣٧م)** : جمهرة رسائل العرب فى عصور العربية الزاهرة ،بيروت : المكتبة العلمية.

٦- **أسماء زكى (٢٠١٦م)**: دور كليات التربية الرياضية فى دعمالأمن الفكرى لطلابها (مصر : المجلة العلمية للتربيةالبدنية والرياضة ، ع٧٧ ، مايو.

٧- **السيد أبو خطوة ، أحمد ألباز**: شبكة التواصل الاجتماعي وآثارهاعلى الأمن الفكرى لدى طلبة التعليم الجامعى بمملكة البحرين ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى ، مجلد٧ ، عدد ١٥ ، ص ١٨٧ – ٢٢٥.

٨- **السعيد عواشرية (١٤٣٢هـ)** : متطلبات تحسين الأمن الفكرى من خلال المناهج التعليمية ، مؤتمر ظاهرة التكفير والأسباب– الآثار– العلاج) كتاب المحور الثامن ، ص ٤٥٦٩ – ٤٦١٩ ، المدينة المنورة ٢٢ – ٢٤ شوال.

٩- **إيمان محمد (٢٠١٢م)** : تصور مقترح لدور مناهج اللغة العربية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب التعليم العام فى مصر ، مجلة التربية ، ج٤ (جامعة الأزهر : كلية التربية) ، ديسمبر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠- **المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية** (٢٠١٤م) : دور عناصر العملية التعليمية في تحقيق الأمن الفكري بمدارس التعليم العام في مصر.

١١- **المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية** : دمج مفاهيم الأمن الفكري في مناهج التعليم العام كأحد مقومات المواطنة، مصر، ٢٠١٤م.

١٢- **أميرة طه:** مفهوم الأمن الفكري في الاسلام وتطبيقاته التربوية،رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة أم القري،السعودية، ٢٠٠٧م.

١٣- **بكيل البراشى (٢٠١١م)** : دور الأمن الفكرى فى الوقاية من دراسة تطبيقية فى الوقاية من الارهاب ، دراسة تطبيقية فى الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية.

١٤- **بينية عبد المحسن (٢٠٠٩م)** : الجامعات وصناعة الأمن الفكرى ، قراءة سوسولوجية لعلاقة الجامعات بالأمن الفكرى فى المجتمع السعودى ، بحث مقدم للمؤتمر الوطنى الأول للأمن الفكرى ، المفاهيم والتحديات ، كرسى الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكرى ، جامعة الملك سعود.

١٥- **جبران ودعاني (٢٠٠٦م)** : مدى مساهمة برامج التوعية الاسلامية فى تحصين طلاب المرحلة الثانوية ضد الانحراف الفكرى من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية بمحافظة التريات ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة أم القرى.

١٦- **جلال الدين صالح (٢٠٠٨م)** : الارهاب الفكرى أشكاله وممارساته ، مركز الدراساتوالبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية الاسلامية.

١٧- **جميل القرارعة (٢٠٠٥م):** الأمن الفكري فى الاسلام . مقومات ومزايا . قسمالدراسات الاسلامية والعربية ، كلية العلوم ، جامعة الملك فهدللبترول والمعادن ، الدمام.

١٨- **حسن ضامرى (١٤٢٧هـ)** : إسهامات المسجد فى مواجهة الانحرافات الفكريةوالخلفية من منظور التربية الاسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة أم القرى.

١٩- **حصة الوايلى (١٤٣١هـ):**الحوار الأسرى التحديات والمعوقات ، ادارة الدراسات والبحوث والنشر ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطنى ، الرياض.

٢٠- **حيدر عبد الرحمن (٢٠٠١م):** الأمن الفكريفي مواجهة المؤثرات الفكرية ،رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، أكاديمية الشرطة ، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com